قادة العمل السياسي والخبراء والعلماء والمفكرون يثمنون كلمة ولي العهد واقتراحات المملكة في القمة العربية الطارئة

مشروع المملكة أعطى للقمة معنى وارتفع إلى مستوى الحدث

خطاب ولي العهد نزل برداً وسلاماً على قلوب الشعوب العربية والإسلامية

○ د. أحمد عمر هاشم

○ أحمد بن حلي

○ د. عصمت عبد المجيد

○ عمرو موسى

○ د. محمد سيد طنطاوي

وزير الخارجية المصري عمرو موسى:

بالغ التقدير لقرار المملكة ومساهمة خادم الحرمين في الصندوقين

د. عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية:

موقف المملكة ليس بجديد عليها فهي دائماً سباقة لتقديم العون والمساندة للشعب الفلسطيني

السفير أحمد بن حلي الأمين العام المساعد للشؤون العربية بالجامعة العربية:

كلمة ولي العهد السعودي تأكيد واضح للثوابت العربية والحفاظ على هوية الأقصى

السفير مهاب مقبل الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام بالجامعة العربية:

اقتراحات المملكة لقيت قبولاً كبيراً لدى الجماهير العربية

□ السعودية خرجت بالقمة من كلمات الشجب إلى الفعل الواقعي

□ اقتراحات المملكة تؤكد من جديد الدور الرائد لها في قلب الأمة العربية والإسلامية

○ القاهرة ـ مكتب الجزيرة:

لقي موقف المملكة العربية السعودية الذي جسدته الكلمة التي ألقاها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في القمة العربية الطارئة قبولاً واسعاً واهتماماً كبيراً وكان لها أطيب الأثر في قلوب الجميع. كما لقي الاقتراح الخاص بإنشاء صندوقين لرعاية الشعب الفلسطيني ومدينة القدس ودعم الانتفاضة ترحيباً واسعاً وكان من أقوى البنود والنقاط في بيان القمة الختامي واعتبرت الأوساط السياسية والثقافية الرسمية والشعبية تقديم ولي العهد السعودي الاقتراح للقادة العرب بمثابة الإحياء واعطاء معنى للقمة العربية.

ووصف آخرون مشروع المملكة بأنه جاء على مستوى الحدث وانه نزل برداً وسلاماً على الشعوب العربية ليؤكد من جديد دور المملكة الرائد في رعاية الشعوب العربية والإسلامية.

تقدير بالغ

أشاد عمرو موسى وزير الخارجية المصري بالمشاركة الفعالة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي في أعمال القمة العربية الطارئة وبكلمته التي ألقاها في افتتاح أعمال القمة التي حازت قبولاً عاماً.

وأعرب موسى عن بالغ تقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لقراره بمساهمة المملكة في الصندوقين اللذين تم اقتراحهما من قبل ولي العهد السعودي نيابة عن خادم الحرمين الشريفين بربع المبلغ المخصص للصندوقين.

وقال موسى ان انشاء صندوقين أحدهما للأقصى ويخصص له مبلغ 800 مليون دولار والثاني ويحمل اسم صندوق الانتفاضة برأس مال 200 مليون دولار استجابة للاقتراح الذي تقدمت به المملكة العربية السعودية لدعم الشعب الفلسطيني.

ومن جانبه أشاد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية بموقف المملكة العربية السعودية ملكاً وحكومة وشعباً بالاقتراحات التي تقدمت بها مشيراً إلى أن القادة العرب استجابوا بالموافقة على انشاء الصندوقين برأس مال مليار دولار أحدهما برأس مال 200 مليون دولار للانفاق على أسر الشهداء والثاني بـ800 مليون دولار لإقامة مشروعات تحافظ على الهوية العربية والإسلامية للقدس.

وقال عبدالمجيد ان موقف المملكة العربية السعودية ليس بجديد فهي دائماً وأبداً مع الحق الثابت للعرب في مختلف القضايا المصيرية ودائماً الاقتراحات التي تقدمها المملكة تلقى القبول والاستجابة لأنها تعبر بحق عن نبض الجماهير في الأوطان العربية.

وقال عبدالمجيد ان كلمة ولي العهد السعودي كانت قوية مؤكداً التزام المملكة العربية السعودية والقادة العرب بالتصدي الحازم لمحاولات اسرائيل والتوقف عن اقامة أية علاقات مع اسرائيل.

وقال السفير مهاب مقبل الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام بالجامعة العربية ان اقتراحات المملكة العربية السعودية بشأن انشاء صندوقين لدعم الأقصى والانتفاضة واتخاذ موقف عربي للحفاظ على الحقوق العربية والهوية العربية للقدس كان محل تقدير للجميع واشاد بالمواقف التي أكد عليها القادة العرب وما جاء في البيان الختامي لمؤتمر القمة العربي غير العادي.

وأكد مقبل ان تجاوب الجماهير العربية من الخليج العربي إلى المحيط مع انتفاضة الشعب الفلسطيني ووقوفها الواضح لاستنكار العدوان الإسرائيلي والأعمال الوحشية التي قامت بها ضد أطفال فلسطين العزل هو تعبير عن الشعور العربي.

أما السفير أحمد بن حلي الأمين العام المساعد للشؤون العربية فقد أشاد بموقف المملكة العربية السعودية تجاه دعم الانتفاضة والأقصى الشريف.

وقال ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ وافق على المساهمة بربع المبلغ المخصص للصندوقين وهو مليار دولار.

وأضاف الأمين العام المساعد للشؤون العربية ان القادة العرب دعوا ابناء الأمة العربية للتبرع بأجر يوم واحد من رواتبهم كمساهمة شعبية عربية لدعم الانتفاضة ومساندة الفلسطينيين في نضالهم.

وأكد ابن حلي على أهمية الكلمة التي ألقاها ولي العهد السعودي بما حملته من تأكيد واضح للثوابت العربية ومساندة المملكة للحق العربي والحفاظ على هوية المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث المسجدين.

مواقف شجاعة وواضحة

ومن جانبه قال الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف أكدت المملكة مجدداً مواقفها الثابتة والشجاعة في دعم الحق والوقوف بجانب القضايا الإسلامية والعربية وذلك من خلال ما قدمته في أعمال القمة العربية الطارئة ومشاركتها بفعالية والكلمة التي ألقاها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي حازت قبولاً كبيراً ولقيت استحساناً واسعاً حيث قدم ولي العهد السعودي اقتراحاته البناءة والعملية بانشاء صندوق لدعم فلسطين وكفالة خادم الحرمين لألف أسرة من أسر الشهداء في فلسطين الذين رووا بدمائهم الذكية أرض القدس وهذا ينطلق من موقف اسلامي وعربي متضامن أشد التضامن مع الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة، وننشاد القمة العربية بتفعيل بنودها التي جاءت في بيانها الختامي وخصوصا بند تقديم العون والمساعدة المادية للشعب الفلسطيني فوراً لاستعادة الأقصى والحفاظ على هويتنا الإسلامية.

وقال الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري مثلت كلمة ولي العهد السعودي بجانب كلمة الرئيس حسني مبارك العمود الفقري إذا جاز القول لأعمال القمة العربية الطارئة وكذلك بيانها الختامي دون اغفال بالطبع الى أهمية الكلمات الأخرى للقادة والملوك والرؤساء والأمراء العرب وقد هدفت كلمة ولي العهد السعودي الى إظهار الموقف السعودي تجاه قضية فلسطين والتطورات الخطيرة التي حدثت في الآونة الأخيرة واكدت على اهمية تقديم الدعم المادي الملموس للفلسطينيين وباقتراحها إنشاء صندوقين الأول لدعم الانتفاضة والثاني لدعم الاقصى وقد تم التأكيد على هذه الاقتراحات في بيان القمة الختامي كما أكدت الكلمة بجانب كلمة وجهود الرئيس حسني مبارك على ضرورة التضامن العربي ومواجهة التحديات التي تواجه الأمة العربية والعمل على ايقاف العلاقات مع إسرائيل، وأكدت كلمة ولي العهد السعودي في خطوات عملية على الوقوف أمام كل التحديات التي تهدد المقدسات الفلسطينية.

وحث ولي العهد على الوقفة الجادة بجانب الشعب الفلسطيني وتقديم العون له بطريقة عملية وذلك باقتراحه انشاء الصندوقين وهذا ما أكد عليه البيان الختامي مما يدل على ان موقف المملكة يعبر عن مدى احساسها بمعاناة الشعب الفلسطيني، فهذا الدور الايجابي الذي قدمته المملكة ليس جديداً عليها فالمملكة دائماً مشاركة ومساندة للقضايا العربية والإسلامية.

أما الدكتور محمد عبدالله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب فقال: أود التأكيد اولاً على ان مشاركة المملكة العربية السعودية في أعمال القمة العربية الطارئة اعطى للقمة زخماً وقوة وكانت لها أكبر الأثر في خروج البيان الختامي حاملاً فاعلية ملموسة لدعم الفلسطينيين والحفاظ على المقدسات الإسلامية، وقد حازت كلمة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على اعجاب الجميع وحظيت بقبول ورضا وطمأنة الرأي العام العربي على ان هناك مثله من يشعر ويحس بوطأته وأزمته وعلى نفس الدرجة من الاحساس بالمسؤولية والأخطار التي تحيق بأمتنا العربية والإسلامية، فقد سمعناه وهو يؤكد أنه لن ينسى ما حيي ولن يستطيع احد أن ينسى صورة الطفل الفلسطيني الشهيد محمد الدرة وغيره من أطفال فلسطين ولا ينسى صورة الاجساد الممزقة والعظام المهشمة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي.. فهذه مشاعر توافقت مع مشاعر الغضب الشعبي والإسلامي العارم، ثم يكاد يكون صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني هو الوحيد بين القادة والملوك والرؤساء والأمراء العرب في القمة العربية الطارئة الذي قدم اقتراحاً عملياً ملموساً عندما فاجأ الجميع باقتراحه إنشاء صندوقين يحمل الأول اسم صندوق الأقصى والثاني صندوق انتفاضة القدس تتحمل المملكة ربع ميزانيتهما وكذلك تكفل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز باعالة «1000» أسرة من أسر الشهداء الفلسطينيين، كما نادى صاحب السمو الملكي ولي العهد بإيقاف العلاقات مع اسرائيل حتى تردع وتلتزم بالاتفاقيات وهذه كلها اقتراحات وأمور لاقت استحساناً كبيراً وارتفعت فوق مستوى الحدث وعدم الاكتفاء بالاستنكار والشجب وتقديم دعم ملموس وعملي يعين الفلسطينيين ويساعدهم في التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي.

أما الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر فقال: كانت كلمة ولي العهد السعودي كلمة قوية عبرت عن موقف المملكة المساند للقضية الفلسطينية كما أكدت على ضرورة حشد الجهود والمساعدات العربية لمواجهة أزمة الشعب الفلسطيني بكل الطرق، وان اقتراحات ولي العهد السعودي بانشاء صندوقين للدعم المالي ومساعدة أسر الشهداء بكفالة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وهذا كله يعد دوراً شجاعاً من المملكة العربية السعودية التي تقف دوماً مساندة بكل السبل سواء مادية او سياسية لكافة الشعوب العربية والإسلامية على الخصوص، وقد أبرزت الكلمة التي ألقاها ولي العهد السعودي أهمية إدراك القيادات السعودية للمقدسات الإسلامية في كل بقاع الارض وليس داخل المملكة فقط كما أنها طالبت بممارسة الضغط على أمريكا وإسرائيل وأكدت أننا نواجه وضعية لازمة للتحرك الجدي وقد عبرت الكلمة عن مدى الغضب والمشاعر الإسلامية مما يحدث في الاراضي الفلسطينية وأكدت في دعوتها على ان القمة يجب تفعيلها لاحداث تحقق في الواقع وفي مقدمة ذلك مساندة الشعب الفلسطيني بكل الوسائل الممكنة ولابد الا نترك الأمور على حيز التهميش أو تسكين الجراح وامتصاص الغضب فهي بهذه الاقتراحات البناءة تساهم وتدعم الفلسطينيين على ارض الواقع ونحثهم ونحث العرب جميعاً على الحفاظ على الهوية والمقدسات الإسلامية والعمل على التصدي لممارسات إسرائيل في الأرض المحتلة.

وأكد الدكتور ماهر قابيل استاذالعلوم السياسية بجامعة أكتوبر ان كلمة ولي العهد السعودي لمست القضية الفلسطينية في صميمها فقد تناولت أهم المشكلات التي تواجهها القضية الفلسطينية بكل جرأة وشجاعة وأعلنت عن غضب الشعب السعودي والعربي تجاه ما يحدث داخل الأرض المحتلة في نفس الوقت وذلك بتقديمها الدعم المادي الملموس والحث على الإسراع بذلك بتنفيذ عملي والمساهمة في ميزانية هذين الصندوقين اللذين أعلن عنهما ولي العهد السعودي حتى يتسنى البدء فورا وحالا فقد تعاملت المملكة ممثلة في القمة العربية بولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مع الواقع وطرحت اقتراحات صادقة دالة على الموقف الجاد والعملي وليس الكلامي فقط عن هذا التضامن العربي القيادي مع حقوق الشعب الفلسطيني وكذلك التضامن مع القضايا العربية المطروحة ومواجهة التحديات التي بات على الأمة العربية مواجهتها كما أنها تعرضت للموقف الأمريكي المساند لإسرائيل وطالبته مطالبة واضحة بالعودة الى الحياد والمحافظة على مصالحه في الدول العربية وذلك بالحفاظ على مصالح الدول العربية.

وأكدت ان الوحدة العربية والتضامن العربي الاستراتيجي هو السبيل الوحيد لتحقيق أهدافنا وهذا من سياسات المملكة الثابتة.

الدكتور حمدي السيد عضو مجلس الشعب المصري نقيب الأطباء المصريين رئيس اتحاد الأطباء العرب يؤكد اشادة وترحيب المثقفين المصريين بكلمة ولي العهد السعودي في الجلسة الافتتاحية للقمة العربية، ويقول ان هذه الكلمة وضعت خطة عملية مباشرة لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني.

ويصف اقتراح المملكة الذي وافقت عليه القمة بإنشاء صندوقين بمبلغ مليار دولار لمساعدة الشعب الفلسطيني وإعادة اعمار مدينة القدس بأنه نزل برداً وسلاما على قلوب الجميع وانه خرج على الأسلوب التقليدي للشجب والإدانة والدعم المعنوي وطلب الدعم الدولي للشعب الفلسطيني الى تقديم شيء عملي جدا رحب به الجميع دون استثناء.

ويبدي نقيب الأطباء المصريين سعادة بالغة بإعلان المملكة تحمل مبلغ 250 مليون دولار لدعم الانتفاضة والحفاظ على الهوية العربية والإسلامية لمدينة القدس.

ويرى ان ما قدمته المملكة ليس بجديد على قادتها وانه اعطى نوعا من الحلول العملية مما ازال الخوف والقلق من صدور الشعوب العربية من أن تقتصر القمة العربية أيضا هذه المرة على الكلمات الرنانة دون الفعل ولكن الاقتراح السعودي – والكلام ما زال لحمدي السيد ـ وضع القمة العربية على طريق عملي فأسعد الكثيرين وأضاف الكثير والكثير لرصيد القمة وجعل لها معنى لدى الشعوب المترقبة لقرارات قوية وعملية تخرج عنها في هذه الظروف التي تتعرض لها الأمة العربية والإسلامية.

المفكر الإسلامي طارق البشري رئيس مجلس الدولة المصري الأسبق يصف المشروع الذي قدمته المملكة للقمة العربية بإنشاء صندوقي المليار دولار لصالح الشعب الفلسطيني بانه اقتراح عملي وان السعودية أكدت على الفور على هذا الاقتراح بالإعلان الفوري عن تحمل ربع المبلغ المخصص لهذين الصندوقين.

ويقول انه ايضا اقتراح محدد لأنه لا يتخذ صيغا فضفاضة او مطاطة ولكنه محدد الأهداف ومحدد في الكيفية التي يتم بها.

ويضيف انه ايضا اقتراح واضح لا لبس فيه ومعالمه واضحة للجميع حكاما وشعوبا كما انه اقتراح يصب في فائدة الشعب الفلسطيني المحاصر ويؤكد ريادة المملكة في مثل هذه المواقف.

المفكر الفلسطيني احمد صدقي الدجاني يرى ان هناك تحية طيبة واجب تقديمها الى المملكة السعودية وقادتها وشعبها على اقتراحها العظيم بدعم نضال الشعب الفلسطيني وكفاحه في مواجهة آلة الحرب الإسرائيلية كما انه يدعم الحفاظ على هوية مدينة القدس بمقدساتها الإسلامية والمسيحية في مواجهة محاولات التهويد الإسرائيلية المستمرة.

ويقول الدجاني اننا نحمل تقديرا كبيرا للمملكة ولموقفها الإيجابية لصالح الشعب الفلسطيني مؤكداً أن الدور الإيجابي للمملكة يوضع في دوره العام يصب دائما لمصلحة الشعوب العربية والإسلامية.

ابراهيم البحراوي استاذ الدراسات العبرية بجامعة عين شمس يقول انه من المؤكد ان الدعوة التي وجهها سمو ولي العهد السعودي حملت علامات الجدية مما جعلها ذات مصداقية عالية حيث بادر الأمير عبدالله فور الإعلان عن إنشاء الصندوق بتقديم ربع المبلغ المخصص له، مما دلل على ان الدعوة لم تكن جوفاء وانما كانت دعوة مقرونة بالفعل المباشر وتبعتها مباشرة استجابة الشيخ زايد رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة لهذه الدعوة السعودية الكريمة.

ويؤكد البحراوي ان الأيام المقبلة سوف تشهد مساهمات عربية كبيرة استجابة لدعوة المملكة لتحويل هذين الصندوقين الى واقع حقيقي يصب في دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني ويدعم كفاحه لتحرير أرضه والحفاظ على مقدساته ويرى البحراوي ان الاقتراح السعودي أعطى درسا في كيفية الابتعاد عن الكلمات الى الفعل الواقعي وانه سيزيد من حماسة الشعوب العربية والإسلامية لاتخاذ خطوات واقعية أيضا لدعم الشعب الفلسطيني بشكل عملي.

الدكتور احمد يوسف القرعي الكاتب بصحيفة الأهرام يثني على الاقتراح السعودي ويقول لقد عهدنا دائما من قادة المملكة العربية السعودية المبادرة الى دعم قضايا الشعوب العربية والإسلامية وفي مقدمتها قضية العرب الأولى القضية الفلسطينية ويرى ان المشروع السعودي لن يكون له الأثر المادي فقط في دعم الشعب الفلسطيني ولكنه أيضا يحمل الكثير جدا من الدعم المعنوي لهذا الشعب حيث يؤكد له ان شعبا مثل شعب المملكة وقادته لم ينسوا نضال هذا الشعب وان المملكة ومن ورائها الشعوب العربية والإسلامية جميعها تثمن نضاله وتدعمه وتقف خلفه وبجانبه الى حين استعادة ارضه المحتلة وحقوقه المشروعة.

د. محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف:

كلمة ولي العهد واقتراحات المملكة لدعم فلسطين تؤكدان مجدداً المواقف الثابتة والشجاعة للمملكة

أضواء

جاسر عبدالعزيز الجاسر

بناءً على رغبة الجماهير.. قرارات الحد الأدنى

استجاب القادة العرب لرغبات مواطنيهم فاتخذوا «الحد الأدنى» من القرارات لدعم جهاد الفلسطينيين.. فبعد كل الشهداء الذين سقطوا في الأسابيع الثلاثة الماضية والذين يتصاعد عددهم كل يوم.. بل كل ساعة والرقم الذي بلغه عدد الشهداء يشير حتى لحظة كتابة هذه المقالة إلى 134 شهيداً.. ويمكن أن يتجاوز الـ140 شهيداً عند الفراغ من قراءتها أو أكثر..

هؤلاء الشهداء الذين قدموا أرواحهم فداءً ودفاعاً عن المقدسات الإسلامية وعن الكرامة العربية كافأهم القادة العرب بـ«قرارات الحد الأدنى» وهو ما كانت الجماهير العربية تطالب به، ليس لعدم ثقتها بأن قادتهم غير قادرين على اتخاذ «قرارات الحد الأعلى».. ولكن لأن الجماهير التي تظاهرت وأظهرت غضبها على المجازر الإسرائيلية.. كانت حكيمة.. وعاقلة.. لأنها تعلم أن الأمة بأكملها غير مهيأة لاتخاذ قرارات الحد الأقصى.. أو الأعلى.. فمثل هذه القرارات تعني اعلان الجهاد.. والجهاد يعني أشياء كثيرة.. فهو يعني قبل كل شيء أن تكون الأمة مؤمنة إيماناً تاماً بأن الجهاد يعني الطريق إلى الجنة.. أو تحقيق النصر.. ولكن العرب في هذا العصر.. يريدون الجنة دون ان يتمنوا الموت.. وهذا هو الفرق بين الرعيل الأول من المسلمين الذين كانوا يتمنون الموت إلى الحد الذي يجعل الصحابي يقذف «التمرات» من بين يديه حتى لا يعطله أكلها عن الجهاد.. والذهاب للجنة..!

ومن لا يتمنى الموت ويرضى بالحياة المستكينة، عليه أن يرضى بقرارات الحد الأدنى.. والحمد لله أن القادة العرب وافقوا وأقروا المقترح السعودي بتخصيص مليار دولار لدعم الانتفاضة الفلسطينية والحفاظ على الهوية الإسلامية والعربية للقدس ونخشى ما نخشاه أن يكون التأييد والموافقة على الاقتراح محصوراً داخل مبنى مكان اجتماع القمة فيعود القادة إلى بلادهم وقد نسوا القرارات، فالذي تعلمه الجماهير العربية أن موازنة جامعة الدول العربية تشكو حتى الآن من عدم تسديد الكثير من الدول العربية ما عليها من اقساط والتزامات.ونخشى ان يقتصر الدعم على ما تقدمه المملكة العربية السعودية ودولة أو دولتين من الدول النفطية ويتناسى الآخرون ما اتخذوه من قرارات..!!

أما فيما يتعلق بوقف «الهرولة» وإلغاء خطوات التطبيع فلم يجرؤ أيٌ من المطبِّعين باستثناء تونس على اتخاذ اجراء فوري بقفل مكاتب التجسس الإسرائيلية في عواصم البلدان العربية المطبعة مع العدو الإسرائيلي، فلا تزال تلك الدول تدرس القرار بحكمة وروية، وكأن قرار تونس قرار متسرع.. وكأن دماء الشهداء التي تسيل يومياً لا تكفي لاثارة الحمية وطرد أعدائنا اليهود من الأراضي العربية.

الحمد لله على قرارات الحد الأدنى.. وعلينا كعرب أن نقتنع بهذه القرارات لأنها تترجم حجم الحالة الراهنة للأمة العربية، الإسلامية، فلن يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.. وقبل أن ندرس قرارات القمة العربية الطارئة ومدى استجابتها لمطالب الشعوب العربية.. علينا أن ندرس أنفسنا بعمق.. هل نحن في مستوى التحدي الذي يفرضه علينا أعداؤنا..؟!

مراسلة الكاتب على البريد الإلكتروني
Jaser @ Al-jazirah.com

سمو ولي العهد

تتمة المنشور ص1

حمدي زقزوق ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى القاهرة ابراهيم السعد البراهيم وأعضاء السفارة وعدد من المسؤولين.

وكان فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية قد ودع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وأخوانه أصحاب الجلالة والفخامة والسمو في قاعة قصر المؤتمرات بمصر الجديدة عقب اختتام أعمال مؤتمر القمة.

حفظ الله سموه في سفره واقامته. وقد غادر في معية سمو ولي العهد الوفد الرسمي المرافق.

الأمير نايف

تتمة المنشور ص1

للمشروعات المتعلقة بهذا الجانب.

كما أقرت اللجنة مجموعة من التوصيات ذات العلاقة بالخطط المستقبلية لتنمية المنطقة ووافقت على تكوين فريق عمل مكون من وكلاء وزارات الداخلية والمالية والاقتصاد الوطني والصحة والمواصلات والصناعة والكهرباء لمتابعة تنفيذ خطة احتياجات المنطقة وتطويرها.

وبين صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس اللجنة الوزارية المعنية بهذا الشأن أن صدور الموافقة السامية الكريمة على ما توصلت إليه هذه اللجنة من توصيات يأتي في سياق الاهتمام الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني بمواطني هذا البلد الكريم عموماً ومن تعرض منهم لآثار حمى الوادي المتصدع بمنطقة جازان على وجه الخصوص مؤكداً سموه ان ذلك سيضاعف من مسؤوليات هذه اللجنة التي تستدعي تكامل التنسيق بين مختلف الجهات المعنية وبذل كل ما يمكن واستثمار جميع الطاقات والامكانات المتاحة للقضاء على مصادر هذا الوباء ومسبباته وتوفير العلاج الكامل لمرضاه بما ينسجم مع حرص القيادة على كل ما يحقق صحة ورخاء واستقرار المواطنين.

وأكد سموه في ختام حديثه أهمية التعامل الاعلامي الصحيح مع هذا الوضع والمبني على أساس من المصداقية والحقائق بعيداً عن المبالغة والاثارة سائلاً الله أن يحفظ لهذه البلاد أمنها واستقرارها وان يكلل الجهود المبذولة لمكافحة هذا الوباء بالتوفيق والنجاح.

وستعقد اللجنة الوزارية اجتماعها القادم في جازان برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس اللجنة الوزارية بمشيئة الله.

من جهة أخرى يجتمع أصحاب السمو والمعالي وزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض يوم الثلاثاء القادم وذلك لبحث عدد من القضايا الامنية التي تهم هذه الدول ودراسة التوصيات التي توصل إليها أصحاب المعالي والسعادة وكلاء هذه الوزارات في اجتماعهم الاخير في مدينة الرياض.. حيث يرأس وفد المملكة في هذا الاجتماع صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية.

الأمير سلمان

تتمة المنشور ص1

والتأهيل الذي تنظمه جمعية الاطفال المعوقين ومركز الامير سلمان لأبحاث الاعاقة..

واكد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة جمعية الاطفال المعوقين ورئيس مجلس أمناء مركز الامير سلمان لأبحاث الاعاقة ورئيس المؤتمر في تصريح لـ«الجزيرة» بأن رعاية سموه لهذا المؤتمر تدل على ما توليه هذه البلاد وقادتها لفئات المعوقين من اهتمام بالغ بصفة عامة.. وأن سمو الامير سلمان له الفضل – بعد الله – في دعم هذه الجمعية وهذا المركز في مختلف نشاطاتهما حتى أصبحا يؤديان رسالتهما الانسانية تجاه المعوقين واولياء امورهم.

واضاف سموه: «اننا نقدر لسموه الكريم هذه الرعاية الكريمة وهذا الاهتمام البالغ وهذا الدعم المادي والمعنوي ليس للجمعية فقط بل لجميع الجهات التي تعنى بالمعوقين في بلادنا».

وقال سموه: «ان عقد مثل هذا المؤتمر الدولي على ارض المملكة يدل على ما توليه هذه البلاد من اهتمام بفئات المعوقين حيث اصبحت المملكة تتمتع بسمعة طيبة لدى المهتمين والباحثين في مجال العوق في مختلف انحاء العالم حيث عقدوا مؤتمرهم الاول والثاني وغيرهما من المؤتمرات في المملكة».. مشيرا سموه في هذا الصدد إلى أن المملكة تشجع البحث العلمي وتسعى دائما الى تطوير الكوادر الوطنية المؤهلة في المجال الطبي وشتى مجالات العوق مما جعل المملكة تحظى بسمعة علمية جيدة.. كما أن دعوة هؤلاء العلماء ومشاركتهم العلماء السعوديين من خلال هذه المؤتمرات سوف يكون لهما نتائج طيبة ومفيدة لجميع الاطراف.

وقال سموه ان أكثر من 300 عالم وخبير واستشاري متخصص في مجالات العوق المختلفة سوف يشاركون في المؤتمر وان هناك مشاركين بأوراق عمل وابحاث في ندوات المؤتمر يمثلون اكثر من 22 دولة من قارات العالم كافة وتدور البحوث المقدمة منهم حول مواضيع مثار النقاش في الوقت الحاضر كالكشف المبكر عن العوق والعوامل الوراثية والبيئية المسببة للعوق وأثرها في زيادة المعوقين وتدارس قواعد وقائية وتوعوية للحد منها وتقييم البرامج المتنوعة في علاج وتأهيل وتعليم المعوقين، ولمواكبة الاتجاهات الحديثة في هذه المجالات ومناقشتها وتبادل الآراء والافكار العلمية في تخصصات المجالات المختلفة الطبية والتأهيلية والتربوية والاجتماعية والنفسية وما يرتبط بها من تخصصات علمية اخرى.

وعن اهداف المؤتمر قال الامير سلطان بن سلمان: (تتمثل اهداف المؤتمر الرئيسة في استعراض ودراسة العوامل المسببة للعوق في المراحل المختلفة واستطلاع مشكلات المعوقين المختلفة وتقييم الوسائل والطرق والقوانين والانظمة ذات الصلة تسهل معيشة المعوقين واستعراض الاتجاهات الجديدة في البرامج الوقائية والتأهيل والعلاج والرعاية في مجال العوق واستطلاع وتقييم وسائل الاكتشاف المبكر للعوق وبرامج التدخل المبكر الحديثة.

من جهة أخرى استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض أمس أعضاء الوفود المشاركين في ندوة الرحلات الى شبه الجزيرة العربية التي تنظمها دارة الملك عبدالعزيز خلال الفترة من 24 الى 27 رجب 1421هـ.

ورحب سمو أمير منطقة الرياض في بداية اللقاء بالضيوف والمشاركين في هذا اللقاء وشكرهم على زيارتهم وأوضح سموه ان مشاركة الضيوف في مثل هذه الندوات تمثل رافدا كبيرا في اثراء الجوانب التاريخية والثقافية وتسهم في تبادل الثقافات بين الشعوب.

وأكد سموه أهمية اقامة الندوات والمؤتمرات المتخصصة وتشجيع البحث العلمي في كافة الجوانب.

وعبر الدكتور عبدالهادي التازي عضو أكاديمية المملكة المغربية نيابة عن المشاركين عن شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز على ما حظي به الوفد من حفاوة وتكريم وما لقيه من اهتمام. وحضر اللقاء أمين عام دارة الملك عبدالعزيز الدكتور فهد بن عبدالله السماري.

لا سلام إلا بعودة

تتمة المنشور ص1

الاقتراح الذي تقدمت به المملكة العربية السعودية وأعلنه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس وفد المملكة الى اجتماعات القمة العربية في كلمته الافتتاحية.

واتهم الرئيس عرفات اسرائيل بتصعيد عملياتها العسكرية ضد الشعب الفلسطيني اطفالا ونساء وضد الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية وضد المعاهد التعليمية والثقافية وضد المنازل مشيرا الى الحصار العام المفروض على الأراضي الفلسطينية.

وكان مسؤول فلسطيني كبير طالبا عدم ذكر اسمه قد كشف قبل ذلك بان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يشعر بخيبة أمل من القرارات التي اعتمدتها القمة العربية في القاهرة أمس الاحد وخصوصا بسبب عدم اقرار مساعدة مالية فورية للفلسطينيين.

وأضاف هذا المسؤول ان عرفات «غير راض عن قرار القمة فيما يتعلق بإنشاء آلية لتقديم مساعدة مالية للفلسطينيين».

وتابع «وهو غير راض أيضا عن الاجراءات التي اتخذتها القمة العربية ضد اسرائيل، فهو يعتبرها هزيلة جدا».

والقرار الختامي للقمة الذي تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه، لا ينص على تقديم أي مساعدة فورية للفلسطينيين خلافا لما كان يطالب به الوفد الفلسطيني منذ بدء الأعمال التحضيرية للقمة.

ويكتفي النص بإعلان انشاء «صندوقين للمساعدة المالية لتمويل مشاريع تحافظ على الهوية العربية للقدس والحيلولة دون طمسها ولمساعدة سكانها الفلسطينيين على وقف ارتباطهم بالاقتصاد الاسرائيلي وللانفاق على أسر الشهداء وتأمين سبل رعاية وتعليم أبنائهم».

باراك يمتدح

تتمة المنشور ص1

البيان الختامي للقمة «توقفاً» في عملية السلام مع الفلسطينيين في ضوء نتائج القمة.

وأكد بيان صادر عن مكتب باراك ـ كما نقلت أ.ف.ب ـ «اننا مضطرون، بعد القمة العربية وفي ضوء نتائجها، إلى اجراء توقف هدفه اتاحة اعادة النظر في وضع العملية السياسية، في ضوء تطورات الاسبوعين الأخيرين» أي الانتفاضة الفلسطينية.

وزعم البيان أن التوقف «ضرورة أكيدة» و«طبيعية» لكنه لم يوضح مدته.

وقال ان «اسرائيل ستواصل تطلعها إلى السلام والسعي بكل السبل الى تحقيقه، لكن يجب أن يكون المرء أعمى على الصعيدين السياسي والأمني لكي يواصل هذه العملية كما لو ان شيئاً لم يحصل».

استرادا يلمح

تتمة المنشور ص1

رشا من عصابة قمار تدير عددا من الأندية غير المشروعة.

ونفى استرادا هذه الاتهامات وتعهد بأن يحارب قضية العزل التي رفعتها ضده الأقلية التي تقود المعارضة في مجلس النواب.

تتمات ـ تتمات

فيلا للبيع
حي الريان ★ تشطيب راق
٠٥٥٤٦٥٧٨٠
بنيت للسكن وليست للاستثمار